إيران تكشف عن تقنياتها العسكرية المتطورة بمعرض بغداد وسط تصاعد التوترات الإقليمية



كشفت مجلة "لونغ وور" في تقرير لها اليوم الثلاثاء، عن عرض إيران مجموعة من الصواريخ والطائرات المسيرة خلال فعاليات معرض بغداد العسكري، الذي يعد من أبرز الفعاليات العسكرية في المنطقة، ويُعتبر هذا العرض بمثابة رسالة سياسية واستراتيجية من إيران، تظهر من خلالها قدرتها العسكرية وتعكس التوترات المستمرة في الشرق الأوسط، في وقت تشهد فيه المنطقة تقلبات أمنية وسياسية متعددة.

وكتبت المجلة الأمريكية، تقريراً ترجمته "المطلع"، أن:"وفد إيراني برئاسة وزارة الدفاع وإمداد القوات المسلحة (MODAFL) حضر المعرض الدفاعي الدولي الثالث عشر (IQDEX) في بغداد في 20 أبريل/نيسان، مستعرضًا مجموعة واسعة من التقنيات العسكرية"، مبينة أن:"الحدث الذي شاركت فيه 150 شركة من حوالي 20 دولة، شهد عرضًا لبعضٍ من أحدث أنظمة الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية".

وأضاف التقرير إنه، من بين المعدات المعروضة، سلسلة طائرات مهاجر وشاهد، حيث عُرضت طائرة (مهاجر 10)، بحمولتها البالغة 300 كيلوغرام ومداها البالغ 2000 كيلومتر، إلى جانب طائرة "مهاجر 6" الأقل تطوراً.

وأردف، أن:"طائرات مهاجر، التي تشبه الطائرة الأمريكية "إم كيو-9 ريبر"، تتمتع بقدرات مراقبة أيضًا"، مشيراً الى أن:"إيران سلطت الضوء على طائرة "شاهد 136" المسيرة، وهي طائرة استطلاعية انتحارية تُعرف باسمها الروسي "جيران-2". تتميز طائرة "شاهد 136" برأس حربي أكبر ومداها الأطول مقارنةً بسابقتها، "شاهد 131"، التي استخدمتها روسيا ضد البنية التحتية الأوكرانية ويُقال إنه يمكن استخدام هذه الطائرات المسيرة بالتنسيق، حيث يوجه "مهاجر 6" طائرة "شاهد 136" إلى أهدافها".

ولفت التقرير إلى أن، العرض الآخر الجدير بالملاحظة هو طائرة رضوان بدون طيار، والتي تم الكشف عنها لأول مرة في يناير 2025. رضوان، التي تستخدمها القوات البرية للحرس الثوري الإسلامي (GF-IRGC)، هي طائرة بدون طيار انتحارية بمدى يتراوح بين 20 و50 كيلومتراً ورأس حربي يزن 4 كيلوغرامات.

وأشار إلى أن:"المعرض ضم عدداً من الصواريخ الباليستية، منها صاروخ "رعد-500" الذي طوّره الحرس الثوري الإيراني ، والمعروف أيضًا باسم "زهير"، والذي يبلغ مداه 500 كيلومتر، وصاروخ "ذو الفقار" الذي يعمل بالوقود الصلب، ويبلغ مداه 700 كيلومتر، وهو الصاروخ نفسه الذي ورد أن الحوثيين المدعومين من طهران استخدموه لاستهداف موقع أرامكو السعودية عام 2021".

واختتم التقرير أن:"إيران روّجت لمنظومات دفاعها الجوي، مثل نظام صواريخ "سيم خرداد" (3 خرداد)، وهو نظام صاروخي متوسط المدى متحرك على الطرق، ونظام "نوح دي" (9 دي)، وهو نظام قصير المدى، كما عُرضت منظومة أرمان، وهي نظام دفاع جوي متوسط المدى وعالي الارتفاع، مُصمم لحماية المناطق الحساسة من مجموعة متنوعة من التهديدات الجوية".